مع التحية للأخ الفاضل محمد بن أحمد بن عبدالله الصقاف

شوال ١٤٢٠هـ المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وهو الموفق والمعين على أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على امام المتقين وسيد المعلمين وامام المخبتين والهادي الى صراط رب العالمين والمبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الغر الميامين وأصحابه الهداة المهتدين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وعلينا فيهم ومعهم برحمتك يا أرحم الراحمين

أسانيدهم ص ٢٥

وبعد فقد تكرر الطلب من عدد من الإخوان الأكارم والأولاد الميامين تكرر الطلب للاجازه والوصيه وذكر شئ عن إتصالي بالشيوخ الكرام فاعرضت عن طلبهم مرات ومرات لانني لست من اهل هذا المقام ولم أكن اهلا لهذا الكلام وليس عندي شئ للكلام ولكن لحسن ظنهم وتكرير طلبهم لم اجد تعذرا من تلبية رغبتهم واجابة طلبهم ففوضت أمري الى الله واعتمدت عليه وتوكلت عليه وهو الموفق والمعين

ولست اهلا لما هنالك ولكن رغبة في نشر العلم والصلة الى أهله ورغبة في ان نكون من المتحابين في الله والمتواصين في الله عز وجل واحياء لهذا السبيل وتشبها بخير فريق وتمسكا بحبل متين مستشهدا بقول القائل

ولست بأهل ان أجاز فكيف أن أجيز ولكن الحقائق قد تخفى

ورغبة في ذكر شيوخنا الكرام الأئمة الأعلام وقياما ببعض ما لهم من الواجبات والحقوق ورغبة لإحياء هذه الطريق وتشبها بهم وذكر الشيوخ واجب على طلبتهم وتلامذتهم عسى ان تنالنا نفحة من بركاتهم ويسري الينا سر من اسرارهم نرجو الله سبحانه وتعالى ان ينظمنا في سلكهم ويسلك بنا طريقتهم ويمنحنا كما منحهم ويكرمنا كما اكرمهم ويجعلنا قرة عين لهم وقرة عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم نرجو ذلك من المولى الكريم بمنه وجوده وهو ارحم الراحمين ومجيب دعوة الداعين وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فأقول

فأقول بحمد الله وتوفيقه وله الحمد أولا وآخرا لقد عرفت كثيرا من كبار الشيوخ العارفين والعلماء الراسخين وشاهدتهم واجتمعت بهم وحضرت مجالسهم ولحقني من كثير منهم الإجازات والدعوات والنظرات والرعايات وذلك من فضل الله وعنايته كان ميلادي بمدينة سيون قبيل فجر يوم الاثنين العشرين من شهر ذي الحجة الحرام عام ألف وثلاثمائة وثلاثة وخمسين من الهجرة كما سجل ذلك والدي بخطه وسماني جدي لأبي الإمام العارف بالله احمد بن عبدالرحمن بن علي السقاف طه ودعى الله تعالى ان يكون المولود مباركا وقرة عين لاهله واجداده وان يكون من العلماء العاملين وقرة عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وقد دعى لي الجد المذكور وبرك علي ورعاني ولاحظني وقد شملتني رعايته ونظراته ودعواته وتوفي في محرم ١٣٥٧ وقد اكملت ثلاث سنين رضي الله عنه وأعاد علينا من بركاته

(١) سيدي الوالد حسن بن عبدالرحمن السقاف المولود ١٣٠٣هـ المتوفي ٢٧/٦/١٣٧٠

وتربيت تحت رعاية ونظر واهتمام والدي الامام العلامه البالغ في التواضع والزهد والورع والاستقامه ما أظهر شانه واعلا مقامه والمتبحر في العلوم وخاصة الفقه والنحو والفرائض ما شهد له مشايخه بالتفوق سيدي الوالد حسن بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن عمر بن سقاف رضي الله عنه وأعلا درجاته في الجنه فانه رحمه الله رعاني ورباني وعلمني وادبني وغمرني برعايته وعنايته ولازمته ملازمه تامه وقرأت عليه الكثير من الكتب في الفقه والنحو والحديث والتفسير والتصوف ما لا عداد له فانني في كل وقت ملازما له وعاملا كتبي اقرا في كل وقت عليه اذا انتهيت من كتاب بدأت في كتاب اخر وقد وجهني بتوجيهات عظيمة بالمحافظه على الاداب وحسن الاخلاق وعدم الخوض في القيل والقال ويوصيني بترك الفضول ولزوم الصمت وقلة الكلام ويقول دائما اجعل كلامك جواب وفي حدود المعقول ويوصيني بالمحافظه على احياء ما بين العشائين

اما بقراءة القرآن اوفي درس علمي وأوصاني وأجازني إجازات متعدده خاصة
اوراد الامام الحداد وحزب البحر وورد النووي وورد السكران وراتب الامام
عمر العطاس وما حواه المسلك القريب للحبيب طاهر بن حسين وما حواه
كتاب تفريج القلوب للحبيب عمر بن سقاف والإكثار من الاستغفار خاصه
كل يوم صباحا ومساء سبع وعشرين مره [استغفر الله العظيم الذي لا إله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه رب اغفرلي ولوالدي) ويالطيف ١٢٩ مره
ورب اشرح لي صدري ويسرلي امري اما عشرا واما مائه مره وقبلها سورة
ألم نشرح ، وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأي صيغه
من الصيغ المشهوره مائه وعشره مرات او سبعين مره
والحمد لله فقد انتفعت به كثيرا ولازمته حتى وفاته اخر يوم الجمعه ليلة
السبت ٢٧ الحجه ١٣٧٠هـ وكان رضي الله عنه يذكرلي دائما انه أدرك
الامام الكبير عيدروس بن عمر الحبشي المتوفى في شهر رجب ١٣١٤ وعرفه
وحضر مجالسه وحضر تشييع جنازته وصحت له الاجازه منه
وممن اخذ عنه من كبار مشايخ العصر الامام الكبير الحبيب احمد بن حسن
العطاس المتوفى بحريضه في رجب ١٣٣٤هـ والحبيب الامام علي بن محمد
الحبشي المتوفى بسيون ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٣ وخاله الامام العلامه
جعفر بن عبدالرحمن بن علي السقاف المتوفى بسيون ١٣٣٨
ومن مشايخه السادة الاعلام عمه سالم بن محمد السقاف . عمر بن حامد بن عمر
السقاف - محمد بن حامد السقاف . حسين بن طاهر بن عبدالقادر الحبشي
ومن علماء تريم الأئمه الاعلام محمد بن سالم السري . علي بن عبدالرحمن
المشهور . علوي بن عبدالرحمن المشهور حسن بن محمد بلفقيه . عبدالله
بن عيدروس العيدروس . عبدالله بن عمر الشاطري . عبدالباري بن شيخ العيدروس
- وادى سيدي الوالد فريضة الحج عام ١٣٤٢ واجتمع بعدد من علماء مكه
من القاطنين بها والوافدين للحج ولم يتمكن من الوصول الى المدينه المنوره لعدم امن
الطريق وكانت عنده حسره كبيره وعنده اشواق كثيره لزياره جده الأعظم

سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . ثم سافر الى جاوه واجتمع بعدد من كبار علمائها
واوليائها ولازم عدداً منهم واخذ عنهم وانتفع بهم في مقدمتهم الامام الكبير
ابي بكر بن محمد السقاف صاحب قرسيه لازمه كثيرا وقرا عليه كثيرا من الكتب
ولما بنى الحبيب ابوبكر مسجد السقاف بالصولو عينه اماماً فيه
واخذ عن الامام الكبير احمد بن عبد الله بن طالب العطاس والحبيب عبد الله بن محسن
العطاس والحبيب احمد بن محسن الهدار المتوفى بالمكلا القعده ١٣٥٧هـ
. واما شيخ فتحه فهو خاله الامام الكبير خاله وشقيق والدته ومربيه
حسا ومعنى العلامه احمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف تربى تحت نظره
ورعايته وتحت علمه ورباه ورباه وادبه ولازمه وقرا عليه الكثير من الكتب
ولازمه في غالب اوقاته ولما سافر الى جاوه توالت عليه مكاتبات خاله
احمد التي يامره فيها بنشر الدعوه الاسلاميه وبذل الطاقه فيها
ويامره باسراع العوده والرجوع اليه في اقرب وقت وبعد رجوعه
الى سيون زوجه بنته الصغرى شفاء وهي والدتي وشقيقه خالي
الحبيب عبد القادر حفظه الله وقال سيدي الخال عبد القادر ان والدك
العم حسن اكثر القرا على والدي واكبر تلاميذته لازمه كثيرا ويقرا
عليه في كل وقت في الدار وفي المدارس وفي المجالس ويرافقه دائما
في مجالسه ومدارسه وزياداته ودائما معه في الدار وفي كل مكان
وقد اثنى عليه خاله الجد احمد اثنى عليه كثيرا ونوّه بمكانته وعلو قدره ويقول
دائما بعدي حسن بن عبد الرحمن وانت تجد في مكاتباته له وصفه
بالصالح العامل الناسك المتواضع نخبة الاماثل وسلالة الافاضل
الزاهد الحسن اسماً ومسمى وقد اوصى له باقامة مسجد طه بعد الحبيب
عبد الله بن احمد السقاف وكان الوالد كثير التواضع والخمول بعيداً عن الشهره
والظهور صادعاً بالحق ناهياً عن المنكر واسع الاطلاع متبحراً في العلوم
وخاصه في الفقه والفرائض والنحو وترد عليه المسائل فيجيب عليها
الجواب الشافي المقنع بالادله . وقد اثنى عليه عدد من كبار العلماء في عصره

منهم الحبيب العلامه محمد بن هادي السقاف والحبيب محمد بن علي الحبشي
والعلامه عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف . والحبيب الكبير علوي بن عبد الله
بن شهاب الذي قال ان حاله حال أويس القرني من كبار التابعين
وكان سيدي الوالد يقوم في كثير من المجالس العامه بكلمات الوعظ والتذكير والنصح
والارشاد ويأتي بالادله والنصوص من الآيات القرآنيه والأحاديث النبويه
وكلام العلماء العارفين ويلقى القبول والاعجاب من الناس
وكانت وفاته رضي الله عنه بسيون ليلة السبت ٢٧ الحجه ١٣٧٠ وصلى عليه الحبيب
محمد بن هادي في مسجد طه ودفن في مقبرة اجداده آل السقاف رضي الله عنه

(٢) والثاني من مشايخي سيدنا الامام الكبير شيخ المتأخرين العلامه الشهير
خليفة الاسلاف محمد بن هادي بن حسن بن عبد الرحمن السقاف
رضي الله وأرضاه حضرت مجالسه وقراءته عليه واخذت عنه
وكان يحبني كثيرا ويدعو لي وقد حصلت لي منه الاجازات مرات كثيره
وكاتبته بعدة رسائل من المدينه المنوره واجابني على برسائل منه
وهي محفوظة لدي ومدحته بقصيده وارسلتها له بتاريخ جماد الاخره ١٣٧٤

شوقي لقطر سما بالعلم مرتفعا   يزداد والقلب من غيبه قد ولعا

وقد كتب لي رسالة تاريخ ٢٢ رجب ١٣٧٤ قال والقصيده وصلت ووافقت
وفرحنا منك ولك على تحسرك على القراءه ودعونا لك ونسأل الله ان يجعلك كحاضر
بل اكثر من حاضر

وقد طلبت منه الاجازه فاجاب بتاريخ ١٠ شوال ١٣٧٤ وطلبك الوصيه
ستكون فيما بعد وان شاء الله تسعف القدره بها قريبا لشغل الفقير الواردين بمخاطبة
مع الضعف والشيخوخه وشغل البال بما حل بالامه المحمديه من تناكر الأحوال —
وقد وجدته في اوراقي القديمه بتاريخ يوم الجمعه ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٧١ اجازنا سيدنا الحبيب
العلامه محمد بن هادي السقاف بحضور الخال عبد القادر والعم سالم بن عمر بالاجازه
والوصيه التي أجاز وأوصى بها السادة الكرام المتوطنين بمدينة خير الانام
وهم السيد عباس السقاف وآل بازرعه وقبلنا الاجازه والوصيه منه
ومن مكاتبته تاريخ ٢٩ الحجه ١٣٧٤ قال فيها وطلبك الوصية الفقير الآن يشتكي

ألم

ألم العيون وضعف البصر وقد سبقت مني وصية جامعة لاحمد عمر بازرعه وعباس السقاف المدنيين استنسخ لك منها نسخه واوصيناك واجزناك بكل ما هوته واشتملت عليه ولا نزال نخصك بالدعا وتذكرك في مجالسنا الخيريه ومع قراءة صحيح البخاري – وبعد حصولي على الوصية والاجازه كتبت له رساله تاريخ ١٢ رجب ١٣٧٥ واجابني برساله تاريخ ٣ شعبان ١٣٧٧ قال فيها وذكرت اتصالك بالوصيه والاجازه بعد الطبع لقد أحسنت بالإفاده نفع الله بها نفع عام للخاص والعام وأوصيناك واجزناك اجازه خاصه في جميع ما شملته الوصيه المذكوره وجميع ما صحت فيه الاجازه للفقير من المشايخ سادة أشراف ومشايخ كرام – وكل هذا مكتوب ومفصل في ترجمتي للحبيب محمد بن هادى وقد طال عمره في طاعة الله وفي العلم والتعليم ما ياتي أحد اليه الا ويساله مسائل علميه في اي كتاب تقراؤن وما هي المسائل التي تراجعونها حتى انتقاله الى رحمة الله وقد ناف على التسعين في رجب ١٣٨٢هـ وميلاده سنة ١٢٩١هـ وقلت قصيده في رثائه اولها

وفاة ابن هادي كان ذا الحادث الجلل ومات الأن العالم الأجل

هذا وكما سبق انا في مقدمة شيوخي سيدي الوالد حسن بن عبد الرحمن وسيدي العلامه محمد بن هادي وهما لهما الاخذ عن كبار الشيوخ كالحبيب عيدروس بن عمر الحبشي الذي اليه المرجع في الإسناد واسانيده ومشايخه ومشايخهم وسلسلة اسانيدهم ذكرها في كتابه العظيم عقد اليواقيت وكذلك في منحة الفاطر – ولهما الاخذ عن الامامين الكبيرين علي بن محمد الحبشي واحمد بن حسن العطاس وغيرهما من الشيوخ الأكابر في ذلك العصر

٣) الثالث من مشايخي والدي وخالي وشيخ فتحي وباب منحي الامام الكبير العلامه
خليفة الاسلاف عبد القادر بن احمد بن عبد الرحمن السقاف حفظه الله واطال عمره
في خير وعافيه فقد لازمته من صغري وتربيت عنده فانه حفظه الله تعالى
رباني واحسن تربيتي ورعاني وادبني واحسن تاديبي وقربني وادناني وخصني
بخصوصيات وبشرني ببشارات ونلت بواسطته كل خير وسعادة وحضرت
بمرافقته محاضر ومجالس كثير من كبار العلماء ورافقته في بعض رحلاته
وقرأت عليه ما الاعداد له من الكتب ومدحته بما يزيد عن سبعين قصيده
من القصائد الخاصه في مدحه ولا استطيع ذكر ولا حصر ما اكرمني به
وخصني به وبشرني به في مجالسه وكلامه ومكاتباته لي فقد تواترت
لي منه المكاتبات حتى بلغت اكثر من مائه وخمسين مكاتبه بخطه الشريف
وكلها محفوظه وكلها مليئه بالبشارات والفوائد العظيمه والنفحات
ومنها مكاتبه من سيئون الى المدينه تاريخها ١٣/١٠/١٣٧٨ وهي مكونه من خمس صفحات
وقد تكلم فيها بكلام عجيب غريب وذكر سكناي بالمدينه المنوره وتكلم على زيارة
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والسلام عليه قال واجمع العلماء على انه عليه
الصلاة والسلام يرد السلام على من قام حول قبره بلا إستثناء غير انه
لا يسمع الرد الا من صفت روحانيته وتهذبت جسمانيته - ثم ذكر
درجات الواقفين امام قبره صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال - وارجو ان تكون
من الفريق الاول وهم الذين لا يغيب عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
طرفة عين الى اخر المكاتبه العجيبه . وقد تحصلت على اجازه ووصيه
منه مكتوبه وكتب اسمه عليها وهي طويله بتاريخ ٩/٧/١٤١٥
ومن مكاتيبه منه بتاريخ ٢/٨/١٣١٦ يقول فيها وأنا ارعاك يا ولدي
على ضعفي وتقصيري كما رعاني جدك احمد رعاية ان شاء الله
توصلك الى مراتب رافعه ستدركها فيما بعد لها وقت ولكل اجل كتاب
وكثير من مكاتباته يبشرني فيها ببشارات وكلها محفوظه وبقلمه .

وبتاريخ السبت ٢ الحجه ١٤١٦ كنت جالسا عند سيدي الخال عبد القادر حفظه الله
فقال لي ما يلي [لكم يا طه عنايه زائده من النبي صلى الله عليه وآله وسلم]
ففرحت واستبشرت وكتبتها في مذكراتي وقلت له الحمد لله بواسطتكم
حقق الله ذلك وقلت له كل شي حصلناه فهو بواسطتكم وبركتكم
وفرح سيدي كثير بما جمعته عن والده الجد احمد وقال جمع زين ومرتب
الله يبارك فيك . وفي نفس المجلس قمت الى دولاب الكتب في منزله
ومسكت جزء من كلام الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب ووقعت عيني
صفحه ٢١٥ ج ١ على هذه الكلمه [قال الحبيب عبدالرحمن المشهور كل فرد من اهل البيت
له عنايه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن اذا تعلم وقام في
محراب العلم ظهرت عليه العنايه] وهذا كالتاييد لكلام سيدي
واخبرته بذلك وقلت له تاييد كلامكم فقال نعم وانظر الى هذا
الترتيب في نفس الجلسه . ثم وجدنا في كلام الحبيب علي هذا البيت

الله اكبر عين الله ناظرة   لمن يكون لخير الرسل منسوبا

وكان سيدي يكرر ويقول لي دائما [لك قسمين من كل شي . ولك النصيب
الوافر يا ولدي من كل شي]

وبحمد الله تعالى تم لي من سيدي الخال عبد القادر حفظه الله العنايه والرعايه
والاخذ والالباس والتلقين والانتفاع والاستمداد نفعنا الله بذلك
ومتع به في خير وعافيه - ويوم السبت ١١/٦/١٤١٦ قال لي سيدي الخال عبد القادر
وانا عنده بداره بجده قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء الى عندي وقال بغيتو
باتزورون المدينه فقلت له نعم فذهبنا معه الى المدينه وفيه ناس حاولوا
يمنعون نحنا من دخول المدينه وما باليناهم دخلنا وزرنا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ورجعنا فقلت له ان شاء الله نحن معكم فقال سيدي نعم
ص ج ٢/١٩٢ انته معنا والحمد لله - وبتاريخ الاحد ١٢/٦/١٤١٦ ذكرت لسيدي ما جاء في
كلام الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب ان الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر
قال للحبيب حسن بن صالح البحر وطلب منه ان يقول له انت منا كما قال النبي صلى الله
قال الحبيب
عليه وآله

عليه وآله وسلم لسلمان أنت منا فقال الحبيب حسن اذا صح لنا من هذا
فنحن مشتركون فيه ثم ان الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر قال للحبيب
عبدالله بن حسين بلفقيه وطلب منه ان يقول ذالك فقال له أنت
منا صلة متصلة الى يوم القيامة انتهى من كلام الحبيب علوي بن شهاب
فقلت لسيدي الخال عبدالقادر وأنا نريد ان تقول لنا هكذا مثل ما
قال بلفقيه فقال سيدي حفظه الله وهو كذالك انت منا صلة
متصلة الى يوم القيامة — ومرة اخرى قرأت على سيدي في كتاب فتح
المبين للحبيب عبدالرحمن بن مصطفى
وجاءت الابيات للشيخ عبدالغني النابلسي
في شعبان ١٤١٥

رب شخص تقوده الاقدار   للمعالي وما لذلك إقتدار

فقال لي سيدي حفظه الله انت من القسم الاول من اهل السعادة
ويوم الثلاثا ١٧-٦-١٤١٦ كنت جالسا عند سيدي حفظه الله في اول الظهر
فقال حفظه الله من نفسه إبتدأ " الآن حصل الإذن ان أجيزكم
ورتب فاتحة بالإجازة ثم قال اجزتكم في العلوم المفهوم والمعقول
والمنقول واجزتكم في العلم الباطن والعلم الظاهر فقبلنا الاجازة
ثم انه ذكر لنا من مشايخه والده الحبيب احمد والسادة الاعلام محمد بن هادي
وعلوي بن عبدالله بن شهاب. ومصطفى المحضار. وعبدالرحمن بن عبيد الله
وعمر بن احمد بن سميط وكلهم هاؤلاء اخذوا عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي
وبتاريخ ١٤١٧/٧/٨ كنت جالسا عند سيدي حفظه الله بعد صلاة المغرب فأخذت
ديوان الشيخ عمر بامخرمه وفتحت الديوان وجاءت الفاتحة على ما يلي

بن يزيد ان ذه الليلة كما ليلة القدر   شفها مستنيرة ريتها ما لها فجر
فابسط يا ابن احمد بدك الحر رب له الامر

وقرأتها على سيدي وفرح بها وقال ما شاء الله بشارة وقال حسن يا طه حسن

والحبيب عبد القادر معروف عند جميع الناس وجميع الطبقات بالعلم الجم والكرم الأوسع والاخلاق العاليه وسع الناس بعلمه وكرمه واخلاقه وكل الناس تكن له الحب والاحترام والتقدير يتسابقون الى مجالسه ولهم فيه الاعتقاد الكبير وقد اخذ عن كبار الشيوخ واخذ عنهم واحبوه واثنوا عليه واشادوا بفضله وعلو قدره في عقد متهم والده الامام العلامه احمد بن عبد الرحمن فقد حباه من اسراره مالا يوصف وقال سيدي الخال عبد القادر كل ما معنا هو ببركة سيدي الوالد وقد اغنانا الله به عن الشيوخ وانت يا طه لك النصيب الوافر منه ونحن ما اخذنا عن غيره الا للتبرك فقط ومن كبار مشايخ سيدي الخال اعداد كثيره منهم الحبيب العارف بالله عمر بن حامد السقاف والحبيب حسين بن طاهر الحبشي والحبيب عبد الله بن علوي الحبشي والحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس والحبيب محمد بن هادي السقاف والحبيب عبد الله بن عمر الشاطري واعداد كثيره مذكورون في بعض اجازاته وترجمته

وقد قام برحلات في كثير من الاقطار لنشر الدعوه الاسلاميه وحصل له الاحترام والاكرام والمحبة والتقدير والقبول وقيلت القصائد الكثيره في الترحيب به والثناء عليه ومدحه وعم نفعه وفضله جميع الطبقات وهذا كله معروف عند الجميع حفظ الله سيدي واطال عمره مفخرا ونفعا للناس وله قصائد كثيره وقد جمعت ديوانه واسميته درر وجواهر ديوان الحبيب عبد القادر وهو جاهز تحت الطبع ربنا يعجل بنشره ليعم نفعه والناس في انتظاره يترقبونه ويتطلعون الى بروزه وكتب له كلمة تقديم السيد العلامه الكبير محمد بن احمد الشاطري وكلام ومواعظ الحبيب عبد القادر شي كثير لا يدخل تحت الحصر وقد جمع كلامه في اجزاء متعدده ورجع بعضه وصحح وعرض على الحبيب والناس في انتظار الكثير من انفاس الحبيب عبد القادر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الحبيب عبد القادر ويمتع به في خير وعافيه ويظهر للناس ديوانه وكلامه وانفاسه من المواعظ والوصايا والمكاتبات فالكل في انتظار ذلك بفارغ الصبر يسر الله ذلك في القريب العاجل

وكذلك ممن أخذت عنهم وقرأت عليهم ولازمتهم ولي منهم الإجازات والإلباس والوصايا والتلقين والدعوات والنظرات والرعايات المشايخ الكرام

٤) سيدي الامام الكبير الداعي الى الله احمد مشهور بن طه الحداد رضي الله عنه فقد لازمته كثيراً واجازني والبسني واطعمني ولقنني الذكر ولي منه المحبة والتقدير والرعاية والعناية وشرفني بوصوله الى دارنا بالمدينة مرات متعدده ومدحته بقصائد كثيره وتحصلت على اجازه مكتوبه منه بتاريخ ٢٢/٦/١٤٠٩ ذكر عدداً كثيراً من مشايخه فيها وقال لي جعلناك عمدة في المدينة ويقول دائما تتحفنا بقصائد غرر ودرر ويفرح كثيرا بقصيدتي على نهج البرده وطلب مني ان اجعل لها اسماً فسميتها المسك الفايح في سيرة من شرفت به المدائح صلى الله عليه وآله وسلم وحصلت لي معه مرائي وبشارات كثيره ومرة قال لي (انا وخالك عبدالقادر وسط الدائره وانت معنا) ومرة قال لي هنيئاً لك بي وبخالك وبوالدك وبعمك محمد بن هادي وقد كتبت عن اتصالي به وقصائدي فيه كراريس
توفي رحمه الله يوم الاربعا ١٤ رجب ١٤١٦ ودفن يوم الخميس بمكة المكرمه وشيعه جموع غفيره جدا وقلت قصيده طويله في رثائه رحمه الله

٥) ومنهم سيدي الامام الكبير القطب الشهيد ابوبكر (عطاس) بن عبدالله بن علوي الحبشي رضي الله عنه زرته مرات كثيره وترددت عليه في مكه المكرمه وفي زياراته المدينة المنوره وشرفنا الى دارنا بالمدينة المنوره واخذت عنه وقرأت عليه ومدحته بقصائد متعدده وحضرت في مجالسه في مكه وجده والمدينه ومنها في عام ١٤٠٠ شرفنا لتناول الغداء في دارنا بالمدينه شارع الطيار وبحضور الساده الكرام الخال عبدالقادر بن احمد وسيدي الحبيب محمد عبدالقادر بن احمد الحبشي وكان مجلس عظيم ضم الأئمه الثلاثه في مدينة خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام في ثاني عيد شوال من الظهر الى صلاة المغرب وبعد صلاة المغرب توجهنا معاً لزيارة الحبيب العلامه المعمر حسن بن محمد فدعق

وهو في غاية الضعف ونحف الجسم وصغرت مع الشيخوخه وفرح بهم كثير وكانت جلسه عظيمه وقد تحصلت من الحبيب عطاس على الاجازات والوصايا المتعدده والإلباس والتلقين والبشارات والرعايه والعنايه والمحبه رضي الله عنه وجزاه الله عنا خير الجزى وبشرنا ببشاراته وقال نرى انك من الابدال والابدال مالهم ذريه ودائما يقول لي اكتب عن والدك واجمع ماقدرت تجمعه فانه عالم زاهد ورع متواضع ومدحته بعدة قصائد وبعض منها قصيده تركها امامه والجوار مده طويله كانه فرح بها ويريد الاجابه عنها كما اخبرني ابنه الماجد عبدالله وبتاريخ الجمعه ١٨ جمادى الاخره ١٤٢٦ قبل وفاته بشهرين واحدى عشر يوم تشرفت بالإلباس من الحبيب عطاس وبمعاونة ابنه الاخ عبدالله فاخرج كوفيته من فوق راسه الشريف ووضعها على راسي ويده على راسي مع يد ابنه عبدالله قائلا الحبيب عطاس ولباس التقوى ذالك خير نيابة عن السلف وعلى مانواه السلف الصالح نيابة عنهم كما البسني والدي ومشائخي فالحمد لله على ذالك حمدا كثيرا طيبا وقلت ابياتا بهذه المناسبه وقرأتها عليه

حصل الشفا وزال عنك الباس   ياسيدا من اسمه عطاس

وكانت الأبيات قبل الإلباس المبارك ثم اضفت اليها ابياتا في ذكر الإلباس

فلقد تكرم سيدي بدعائه   ولثامن العطاس ذا إلعابس

من فوق راس طاهر كوفية   فزنا بها تاج عليها ماس

حصل المراد وزال عني الباس   لما تكرم سيدي عطاس

بزيارة فزنا بها ومجالس   طاب الزمان وعمنا إيناس

فرح عظيم نشكر المولى على   إنعامه لا يحصه مقياس

هذه الخمسه الأبيات اضفتها بعد الالباس وابيات القصيده ٢٣ بيت توفى رحمه الله بعد عصر الاربعا ٢٨ جماد الاخره ١٤٢٦ ودفن يوم الخميس ٢٩ رجب في جموع كثيره بمكه وقلت قصيده طويله في رثائه وكنت عازما على التوجه الى المدينه يوم الخميس ولما وصل الخبر المفجع بوفاته اجلت العزم وحضرنا الصلاة عليه والقراءه ثلاثه ايام والختم رحمه الله عليه

٦) ومنهم سيدي الامام العلامه المتبحر في العلوم والحبر الفهامه والسلسبيل الجاري
ذو الخلق الحسن كالنسيم الساري محمد بن احمد بن عمر الشاطري اخذت عنه
وقرأت عليه وترددت اليه كثيرا وشرفنا الى دارنا بالمدينه مرات متعدده
ولي منه الاجازات والالباس والتلقين والوصيه ومنها الوصيه والاجازه
المكتوبه بتاريخ ٢١/١٠/١٤١٥ وقد مدحته بعدد من القصائد ويفرح
باشعاري ويثني عليها ويشجعني على الشعر ويفرح بوصولي الى عنده
وحضور درسه ومجالسه والبسني بعد تمنع شديد واجازني بسند
المحمديين حفظه الله ومتع بحياته في خير وعافيه . وكتب في تقديمه لديوان سيدي
الخال عبد القادر ما يلي [أما الذي قام بجمع الديوان والتقط قصائده وصدّره
بشيء عن حياة الناظم وبعرض مناسب للكثير منها ولم وفيم واين قيلت
تلك القصائد واسماه بهذا الاسم (درر وجواهر ديوان الحبيب عبد القادر)
ذلك هو الشاب النبيل النشيط شاعر المناسبات السيد طه بن حسن
بن عبد الرحمن السقاف جزاه الله خيرا ثم عرضه بعد اكماله على صاحب
الديوان خاله عبد القادر

وقام بأمر ليس يستطيع غيره ... يقوم به فهو القريب المساعدُ
كفى خاله ما كان يكفيه نجله ... ولا عجب فالخال قد قيل والد

بيتان نظمتهما حال الكتابه ولا يستغرب هذا من طه فله صولات
وجولات في جمع كثير من التراث الأدبي والعلمي وتراجم الأئمة والعلماء
أكثر الله من أمثاله وأطال في عمر شاعرنا وداعيتنا الكبير وحبيبنا عبد القادر
والبسه لباس العافيه وامتعنا بوجوده - تاريخ ٢٧/١٢/١٤١٦

٧) ومنهم سيدنا الامام الكبير المعمر في طاعة الله خليفة السلف الأخيار
هدار بن محمد الهدار ساكن المدينه المنوره ترددت اليه كثيرا وحضرت
مجالسه ولي زيارات له خاصه ومجالس خاصه واخذت عنه واجازني
والبسني هو اطعمني ولي منه اجازات كثيره في صلوات على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وأدعيه وأذكار مكتوبه ومحفوظه ومنها صيغة صلاة له سماها

وكان يفرح إذا زرته ويبشرني ببشارات كثيره وكنت أقوم بترتيب زيارات عدد من العلماء لزيارته ومنهم سيدي الخال عبد القادر والحبيب عطاس الحبشي والحبيب أحمد مشهور وغيرهم وزيارتهم لأول مره له ثم زيارات أخرى وقلت فيه قصيده ويذكر من مشايخه الحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب أحمد بن حسن العطاس والحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف والحبيب محمد بن هادي السقاف

٨) ومنهم الحبيب الزاهد الصالح المتواضع المعمر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الكاف المولود ١٣٢٠هـ والمتوفى بجده ودفن بمكه في شعبان ١٤٢٠ ترددت عليه كثيرا وقرأت عليه وأخذت عنه وأجازني وأوصاني وألبسني وأطعمني وكتب لي إجازه مكتوبه ذكر فيها كثيرا من مشايخه تاريخها ١٢/٢٢/١٤١٨ ومدحته بعدد من القصائد وشرفنا إلى دارنا بالمدينه بتاريخ ١٤١٣/١٢/١٢ وقلت قصيده فيه وبشرنا ببشارات كثيره وقال لي هنيئا لك بملازمة خالك والقراءه عليه مالك جلوس إلا عند خالك كل شيء باتحصله عنده وقال قصيدتين وذكر فيها سيدي الخال عبد القادر ثم ذكرني فيها بكلام كبير ما يصلح ولما قرأتها على الخال قلت له هذا كلام كبير قاله في ما يصلح با نقول له يلغيه فقال خالي كله كلام عمك عبد الرحمن ربيض وكله فيك وهذه الأبيات التي قالها الحبيب عبد الرحمن وقد راجعت الحبيب عبد الرحمن في إلغائها فلم يوافق وقال هي المهم

وابن الكريمة طه نعم النديم له أمده من بحور النور ركنه بُني

وفي القصيده الأخرى يقول كلاما وهو كلام كبير لا يصلح في ولكنه شهاده من عارف ووافق عليه سيدي الخال عبد القادر الله يحقق ذلك وهذا قوله

وابن الحسن طه كهارون أتى ‏— لأخيه موسى ناصرٌ يمناها
فياله من ركن سلطان الملا ‏— إبن الكريمة حاز كل ثناها
علمٌ وحلمٌ واحتمالٌ للأذى ‏— وبكثر أعمال الهدى أسقاها

وكتب عنوان القصيده بخطه [الى حضرة سيدي وحبيبي طه بن حسن السقاف لطف الله بنا وبه وعافانا من كل مخاف ـ من عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله الكاف) ومرة اهدى لي نسخه من كتابه سلم التيسير لليسرى وكتب بخطه [هديه للاخ الميمون قرة العيون طه بن حسن بن عبدالرحمن السقاف) تاريخ ٢١/٨/١٤١٦ وبتاريخه سلم لنا القصيده النونيه واولها

الحمد لله لا حول وقوة ليه ‏— ولا إرادة ولا تدبير ينفعني

وبتاريخ ١٧/٤/١٤١٧ قلت فيه قصيده واولها

كرر لمدح السادة الاعلام ‏— واذكر شمائلهم بخير كلام

فاشار الى تلميذه ومريده ابوبكر بن عبدالرحمن العيدروس ان ينظم قصيده كالجواب عليها فكتب قصيده اولها

وافى السرور بمدح خير امام ‏— من سيدي السقاف بدر تمام
أنعم به من سيدٍ متفهمٍ ‏— لعلوم نهج السادة الأعلام
لله ما أحلى مقال قريظه ‏— تشنف به سمع ذوي الأفهام

وسلمني القصيده المذكوره الحبيب عبد الرحمن وكتب عليها بخطه [هذه القصيده جوابا على قصيدة الحبيب الشهم العلامه طه بن حسن السقاف أطال الله عمره في خير وعافيه آمين)

وبتاريخ يوم الخميس ١٢/٦/١٤١٧ أجازنا والبسنا كوفيته المباركه بعد رفض وتمنع شديد ودعى لنا بدعوات

وكثير مقيد بتاريخه من زيارتي له واجازاته لنا وفي عدد من الصيغ مع فوائد كتبناها من الحبيب عبد الرحمن

١٩/ ومنهم الحبيب العلامه عبدالله بن حامد بن حسين البار اخذت عنه وترددت لزيارته وحضرت مجالسه والحضره في داره بجده واجازني اجازات متعدده واملا علي عددا من مشايخه وقال لي اكتب الاجازه كما تريد ودعى لي كثيرا وبشرني ببشارات ومدحته ببعض قصائد وشرفنا الى دارنا بالمدينه المنوره وحضرت عنده ضيافات لكبار العلماء

٢٠/ ومنهم سيدي العلامه المتواضع حسن بن عبدالله بن عمر الشاطري ترددت عليه كثيرا وانتفعت به وشرفنا الى دارنا بالمدينه ومدحته ببعض قصائد واجازني اجازات متعدده ومنها املا اجازه من لفظه بتاريخ ٢/١٢/١٤٠٧ حفظه الله ومتع به في خير وعافيه

٢١/ ومنهم الحبيب المجاهد الداعي الى الله محمد بن عبدالله الهدار انتفعت به كثيرا وترددت لزيارته وحضور مجالسه وشرفنا الى دارنا بالمدينه واجازني منه اجازات متعدده وقلت فيه عدة قصائد ويقول لي دائما هنيئا للرباطه بملازمتك لخالك اقسم لنا كل شئ بغيتك لك وهو فرحان بملازمتي للخال عبد القادر ولما مدحته باول قصيده بتاريخ ٩/٦/١٤٠٥ فرح بها جدا وقال يا محبوب عليك بقصيده وقد اجتمعت به في مقام الامام علي العريضي توفي في مكه المكرمه ٨ ربيع الثاني ١٤١٨ ودفن بها في جمهور غفير وقلت قصيده في رثائه

٢٢/ ومنهم سيدي الحبيب العلامه الكبير عمر بن علوي الكاف كان اول اجتماعي به في جده ١٤٠٩

١٢) وسماحة الحبيب العلامة الكبير عمر بن علوي الكاف كان اول اجتماعي في جده ؟
وصل للحج ووصل لزيارة سيدي الخال عبد القادر بتاريخ ١٢/٦/١٤٠٩ وفي نفس المجلسه
قلت ابياتا ارتجالا ما سمعتهم اياها ثم اكملتها قصيده وذهبت لزيارته
انا وصديقي احمد بن صافي وقرات القصيده وفرح بها وطلبت منه الاجازه
فامتنع ورفض وكررت المطلب فاجازني كما اجازه مشايخه في طلب العلم
ونشره وفي الاوراد والاذكار وقراءة القرآن وفي كل ما يقرب الى الله
فقبلنا الاجازه ، وقال لي يا بختك بسكنى المدينه هنيئا لك الجوار
وسلمت له نسخه من منظومتي على نهج البرده وفرح بها كثير
وفيما بعد حصلت الاجتماعات في جده وحصل منه الالباس بتبع
آل باعلوي والاجازة في بيت الاخ يحيى العيدروس تاريخ يوم الاثنين ٢١/١٢/١٤٠٩
وتكررت الاجازات منه والاجتماعات في جده ثم عام ١٤١٢
في سيون وتريم حتى وفاته بها ٢٩/٥/١٤١٢ وصلى عليه سيدي الخال
عبد القادر وحضرنا معه وتوجهنا عصر ذلك اليوم الى عدن

١٣) الحبيب احمد بن علي بن احمد منصب الشيخ ابي بكر بن سالم عرفته في حج ١٣٧٣
وتكررت الاجتماعات به والزيارات له في جده وفي حضرموت ١٤١٢
وفي جده حضرنا مجالس وضيافات وحصل منه الالباس والاجازه
والتلقيم مرات وتوفي في محرم ١٤١٤ وقلت قصيده في رثائه

١٤) عمه الحبيب شيخ بن احمد بن سالم عرفته كثيرا وحضرت معه مجالس
وضيافات وحصلت منه الاجازه مرات متعدده وفي حضرموت
عامي ١٤٢٢/١٤٢٤ زرناه كثيرا وحصلت الاجازات والدعوات وتوفي
في عينات ١٤٢٩ في شعبان وقلت قصيده في رثائه

هذا وقد ذكرنا اربعة عشر شيخا وذكرت اتصالي بهم واخذي عنهم واما سابقا في حضرموت وفيما بعد فقد ادركت عددا كثيرا من المشايخ ويجدر ان اذكر اولا من قرأت عليهم واخذت عنهم في سيئون وتريم قبل سفري من حضرموت القعطي في ١٣٧١هـ ثم اذكر من عرفت بعدهم

١) شيخي الامام العالم العلامة الفقيه النحوي حسن بن احمد بن طه السقاف لازمته في صغري وقرأت عليه في زاوية مسجد طه وانتفعت به كثيرا وسافرت نحن واياه من المكلا الى جدة ووصلنا ها ٦ / ١٢ / ١٣٧١ وادى الحج وبعد الحج توفي بمكة المكرمة وسنه حوالى الخمسين رحمه الله وهو من كبار تلامذة الحبيب محمد بن هادي واثنى عليه كثيرا وقال حسن جائته جذبه ونفحة وهو محسور عليه مجالسنا. واخذ ايضا عن الحبيب احمد بن عبدالرحمن وغيره من علماء سيئون

٢) الشاب الناشئ في طاعة الله العالم المتواضع المتحلي بشريف الاخلاق والمحامد محسن بن علي بن صالح الحامد كان ملازما شيخنا حسن بن احمد واخذ عن الحبيب محمد بن هادي والحبيب احمد بن عبدالرحمن والوالد حسن بن عبدالرحمن وغيرهم وكان مجتهدا ونابغا في العلم وآية في الذكاء والاجتهاد قرأت عليه واخذت عنه توفي رحمه الله في شبابه عام ١٣٦٨ وهو فوق الثلاثين واثنى عليه شيخه الحبيب محمد بن هادي وقال شاب ليس له صبوه ورثاه اخوه العلامة الشاعر الاديب صالح بن علي الحامد بقصيدة رحم الله الجميع

٣) شيخنا العالم المتواضع الفقيه حسن بن عمر بن شيخان الحبشي كل عمره
مدرسا في مسجد الجد طه كان ملازما لشيخنا حسن بن احمد في زاوية
المسجد وخلفه فيهما في الزاويه والمسجد حتى وفاته
اخذت عنه وانتفعت به وانتفع به الجم الغفير والأجيال المتعاقبه
وهو على جانب كبير من التواضع وحسن الأخلاق ويكفيه شرفا وفخرا
انه عامراً المسجد الجد طه اكثر من ستين سنه من مشايخه الحبيب
محمد بن هادي وحسن بن احمد والجد احمد بن عبدالرحمن والوالد حسن
بن عبدالرحمن والعلامه عبدالرحمن بن عبيد اللاه آل السقاف
توفي في سيئون وقلت قصيده في رثائه

٤) الاستاذ الكبير المربي العلامه محمد بن شيخ بن عبدالله المساوى
اخذت عنه وقرأت عليه وانتفعت به وحضرت كثيرا من مجالسه في حضرموت
وفي جده وفي المدينه وشرفنا بوصوله الى دارنا بالمدينه المنوره عدة مرات
وقد اخذ عن الحبيب محمد بن هادي والجد احمد بن عبدالرحمن والعلامه عبدالرحمن
بن عبيد اللاه آل السقاف وهو عالم علامه واديب وشاعر واسع الاطلاع قوي
الحفظ تخرج على يده اجيال كثيره تولى ادارة مدرسة النهضه العلميه بسيئون
مدة طويله توفي بسيئون ١٧ رمضان سنة ١٤٠٥هـ وقلت قصيدة في رثائه

٥) شيخنا العالم العلامه الزاهد الورع احمد بن موسى بن عمر الحبشي اخذت عنه
وقرأت عليه في مسجد النور بسيئون بامر سيدي الوالد واكبر مشايخه الحبيب محمد
بن هادي السقاف والجد احمد بن عبدالرحمن والحبيب عمر بن حامد آل السقاف
والحبيب عمر بن عيدالله الحبشي وقد اخذت عنه وانتفعت به كثيرا
وحج مرتفا بالشرق منى وشرفنا بوصوله الى دارنا بالمدينه وعملت له
ضيافه ومعه السيدان عبدالرحمن بن عمر بن حامد وعبدالله بن صالح الحبشي

٦) الحبيب العلامه عبد الرحمن بن عمر بن حامد السقاف قرات عليه واخذت عنه
وقد درسا مده طويلة في مدرسة النهضة بسيون وحج عام وشرفنا الى دارنا
مع الحبيب احمد بن موسى
توفي بسيون

٧/ الحبيب الولي الصالح حسين بن عبدالله عيديد عرفته وزرته وحضرت مولده
الذي يقيمه بسيون تالي خميس من رجب كل عام ولما كنت بالمكلا القعده ١٣٧١
وصل الى المكلا وذهبت لزيارته وكنت قد حجزت في باخره للسفر الى جده
وطلب مني تاجيل السفر والغاء الحجز لاجل اسافر بمعيته الى الحجاز
وامتثلت امره بعد الحاح منه وسافرت معه في باخرة المعين ووصلنا
جده ٦ الحجه ١٣٧١ وكانت الكرامه الكبيره ان الباخره الاولى واسمها
كرم العرب غرقت وتكسرت والتي اخرنا عن السفر عليها وهي كرامه
كبيره . وكان المذكور كثير الحج والعمرة وزيارة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم
وله كرامات مشهوره اخذ عن الحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب احمد
بن حسن العطاس والحبيب احمد بن محسن الهدار والحبيب احمد بن عبدالرحمن
السقاف وكانت وفاته بسيون سنه ١٣٧٩

٨) ومنهم سيدي العالم العلامه سالم بن عمر بن عبدالرحمن السقاف
ميلاده بسيون ١٣٣٠ ووفاته بالرياض ١٤١٢ اخذت عنه وقرات
عليه ولي منه الاجازاته ومن مشايخه عمه الجد احمد ووالده الحبيب
عمر بن عبدالرحمن والحبيب محمد بن هادي والحبيب علوي بن عبدالله بن
شهاب وسيدي الوالد حسن وتولى القضاء بتريم وحمدت سيرته واعماله
وتربطه بسيدي الخال عبدالقادر ارتباطات قويه ومحبه واختلاط
قوي وشرفنا الى دارنا بالمدينه مرات كثيره ولي منه اجازات متعدده
واقام بمكه المكرمه مدة طويلة ثم سافر الى الرياض عند ولده عمر وبها توفي ١٤١٢

٩) ومنهم سيدي العم الجليل احمد بن عيسى بن محمد بن عبد القادر السقاف
عرفته كثيرا واخذت عنه وقرأت عليه في سيئون وفي المدينة المنورة شرفنا
الى دارنا بالمدينة المنورة في محرم ١٣٨٦ من كبار مشايخه خاله الحبيب محمد
بن هادي ووالده عيسى وعمه سالم وسيدي الجد احمد بن عبد الرحمن السقاف
قام بعدا رسا اجداده في دار الحبيب سقاف قبلي مسجد حسن وفي السوم
توفي بسيئون

١٠) ومنهم سيدي العم العلامة الشاعر الاديب عيدروس بن سالم بن محمد السقاف
اخذت عنه وانتفعت به وشرفنا الى دارنا المدينة سنة ١٣٨٣
ومن مشايخه والده والحبيب احمد بن عبد الرحمن والحبيب محمد بن هادي
والعلامة عبد الرحمن بن عبيد الله آل السقاف والشيخ العلامة
محمد بن محمد باكثير تردد كثيرا الى الحرمين واقام بجدة فترة واخيرا
خرج الى سيئون وبها توفي
وله اشعار كثيرة منها في المديح النبوي وفي شيخه محمد بن هادي وغيرها

١١) ومنهم سيدي العلامة عبد القادر بن سالم بن محمد الروش السقاف اخذت عنه
كثيرا وقرأت عليه وانتفعت به وحججنا عام ١٣٧٣ مع سيدي الخال عبد القادر
والمذكور وهو صديق سيدي الخال عبد القادر ورافقه في بعض رحلاته
الى الحرمين والى سمره وبينهما صحبة قوية ومحبة وارتباط وكان يثني
على سيدي الخال وقال هو ابونا وابو العلويين كلهم ونحن كلنا تحت دائرته
وهنالك اموره كلها باذن عاشرته ما قديم وعرفته - والعم عبد القادر
شرفنا الى دارنا بالمدينة مرات كثيرة بعضها وحده وبعضها مع
الخال عبد القادر وتكررت لي الاجازة مرات كثيرة في المدينة وفي جدة
وذكر لي عدة مرات انه اخذ عن سيدي الوالد حسن وقرأ عليه في التحفة
وتناول طعام الغدا عندنا بالمدينة
وطلبت الاجازة منه

وسالته عن اولاد حتوله الى الحرمين وسالته عن مشايخه

ومن ذكرمن مشايخه الجد احمد بن عبد الرحمن وخاله علي بن عبد القادر العيدروس . والحبيب جعفر بن احمد العيدروس والحبيب محمد بن هادي والوالد حسن بن عبد الرحمن والعلامه عبد الرحمن بن عبيد الله والعلامه علوي بن عبد الله السقاف
والحبيب عيدروس بن سالم البار واخوه ابو بكر بمكه
كان ميلاده بسيون ١٣٣٠ وتوفي بها وقلت قصيدة في رثائه

١٢) سيدي الحبيب عبد القادر بن محمد بن علي الحبشي اخذت عنه وانتفعت به كثيراً في سيون وفي جده والمدينه المنوره شرفنا الى دارنا بالمدينه المنوره فترات متكرره ويجلس عندنا الفتره الطويله واجازنا عدة مرات وينبسط ويرتاح عندنا بالمدينه المنوره
ميلاده بسيون ١٣٢٧ ووفاته بها ١٤٠٢

١٣) سيدي الحبيب المنصب علي بن احمد بن حسن العطاس عرفناه كثير وحضرنا مجالسه وصلينا خلفه اقيمت لنكريمه وحصلت لنا منه الاجازات والدعوات

١٤) الحبيب علي بن عبد الله بن هادون العطاس منصب المشهد السيد المتواضع الصالح قرأت عليه في بعض كتب جده الحبيب علي بن حسن العطاس وطلبت منه الاجازه فامتنع ورفض والححت في طلب الاجازه فاجازني كما اجازه مشايخه

١٥) الحبيب العلامه حامد بن عبد الهادي الجيلاني اجتمعت به وحضرت
بعض مجالس وفي المدينة المنورة ١٤٢٩هـ/١٤٢١ زرته وجلست معه وفرح بي
وسلمته نسخه من منظومتي المديحه النبويه المسك الفائح ففرح بها
كثيرا وقال لي هنيئا لك الجوار عند الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وهنيئا لك هذه المديحه النبويه وهنيئا لك بخالك الاخ عبد القادر
وطلبته منه الاجازه فامتنع ورفض وبعد الحاح اجازني في طلب
العلم ونشره وفي الاوراد والاذكار والصلاة على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وفي كتب السلف مقابلنا الاجازه واجازنا في هذا الدعا
المعروف - اللهم اكرمني ولا تهني وارفعني ولا تضعني واعطني ولا تحرمني
وآثرني ولا توثر علي - وفي رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني - ذكر ذالك وذكر انه اخذه عن الجد احمد بن عبد الرحمن توفي بالخريبه ١٤٢٢

١٦) سيدنا الامام الكبير الحبيب عمر بن احمد بن ابي بكر بن سميط كان ميلاده
سنه ١٣٠٣ ووفاته بجزر القمر سنه ١٣٩٦ اجتمعت به كثيرا وزرته
مرات كثيره وحضرنا زياراته لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وزيارته لسيدنا حمزه وسيدنا علي العريضي وذهبنا لزيارته مرات
في محل نزوله واجازنا عدة مرات وسلمني من يده الشريفه نسخه من
رحلته النفحه الشذيه والتي كتبته عليها فيما بعد تعليقات
مختصره في التراجم باشارة من سيدي الحبيب احمد مشهور الحداد

١٧) سيدنا الحبيب حامد بن علوي البار عرفته قديما في حضرموت وحضرنا
معه زيارة بشار وعند مقام الامام الحداد اجازنا في ابيات الحداد
يارب هب لي منك حسن اليقين وعصمة الصدق وقلبا سليم

وحضرنا زيارات ومجالس معه في سيون وتريم سابقا وكان يحب سيدي الوالد
ويقدره ويثني عليه وحضرنا زيارة نبي الله هود التي حضرها مع الحبيب
مصطفى بن احمد المحضار وحضرها عددا من كبار علماء واولياء الوادي
في رجب وشعبان ١٣٧١ وفي شهر القعدة ١٣٧٦ وصل الى المدينة المنوره
ومعه سيدي الخال عبد القادر وحضرنا زيارته ومجالسه وضيافاته
وعملت لهم ضيافة وقلت قصيدة ترحيبا به وبالخال عبد القادر

وفرح بالقصيدة ودعى لنا بدعوات صالحه واجازنا كما اجازه مشايخه
الكرام ومنهم الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي
والحبيب احمد بن حسن العطاس والحبيب عبد الله بن عيدروس العيدروس
والحبيب عبد الله بن محسن العطاس وقبلنا الاجازه
وبعد حج ذالك العام توفي بجدة ودفن بها وكان ملازمه سيدي الخال
عبد القادر وزار معه المدينه وحج معه وكان ملازمه كل الاوقات
وتوفي الحبيب حامد وسيدي الخال عنده

هذا ما جمعته باختصار عن مشايخي واتصالي بهم وكما أجازوني مشايخي
الكرام المذكورون وغيرهم في طلب العلم وتعليمه ونشره والدعوة الى الله
بالحكمة والموعظة الحسنة وفي قراءة القرآن والأوراد والأذكار
والاستغفار وكثرة الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
والعمل بالعلم والاتباع للسلف الصالح والعمل بكل ما يقرب الى الله
عز وجل أجزت الاخوان المعنيين بهذا الخطاب والذين نذكر
منهم الطالب للاجازه والوصيه وفي مقدمتهم أخي الفاضل
الواعظ والمذكر الداعي الى الله محمد البكري ابن شيخي العلامة الناسك
محسن بن علي بن صالح الحامد واولاده علي المبارك النجيب واخوانه
وثانيهم أخي وعضدي الاخ المحبوب علي ابن سيدي الوالد حسن
بن عبدالرحمن بن محمد السقاف واولاده النجباء المباركين اسماعيل
ومحمد وحسن . والثالث الاخ الفاضل محمد بن احمد بن عبدالله
السقاف . والرابع الاخ سالم بن محمد بن عبد الله السقاف واخوانه
محسن وحمزه . والخامس الولد المبارك احمد بن حسن بن عبدالله
بن سالم السقاف . والسادس الولد المبارك عبدالله بن عمر بن
عقيل الحامد واولاده أيمن وعمر واحمد

اجزت المذكورين وأولادهم في جميع ما اجازوني فيه مشايخي الأعلام
وما صحت لي فيه الاجازه في طلب العلم ونشره والعمل به والاخلاص
لله وفي الأذكار والأوراد والاستغفار وكثرة الصلاة والسلام على
المصطفى المختار صلى الله عليه وآله وسلم قالوا وأقل الإكثار منها (٣٠٠)
ثلاثمائه مره كل يوم وقراءة القرآن مع التدبر وأوصيتكم واجزتكم
في اوراد السلف الصالح خصوصا أوراد الامام الحداد وحزب النووي
وورد السكران فانه يكون لصاحبه كالقبه من حديد واوراد

وأذكار الشيخ أبي بكر بن سالم والحبيب عمر العطاس وغيرهم من السلف العلويين
واجزتكم بالخصوص فيما يلي بكرر حسب الاستطاعه اما مائة ١٠٠
مرة او عشره واقله ثلاث مرات
١) بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجأ
ولا منجا من الله الا اليه (٢) سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
(٣) سورة ألم نشرح تسع مرات ولها خاصيه وفيها تسع كافات
(٤) سورة ألم نشرح مرة وبعدها رب اشرح لي صدري ويسر لي امري (عشر مرات)
(٥) يا لطيف (مائه وتسع وعشرين مرة) وبعدها اللهم الطف بنا
في تيسير كل عسير فتيسير العسير عليك يسير واسألك اللطف
والعافيه في الدنيا والاخره (٦) رب إني لما انزلت الي من خير فقير
(٧) حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
(٨) اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
(٩) اللهم صل على نور الانوار وسر الاسرار وترياق الأغيار مفتاح باب
اليسار سيدنا محمد المختار وآله الاطهار واصحابه الأخيار عدد
نعم الله وإفضاله (١٠) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تحفظني بها
من كل مكروه ومحنه وتجعل بها قبري روضة من رياض الجنه
(١١) اللهم صل على سيدنا محمد ابن عبد الله القائم بأمر الله الناصر لدين الله
ما ضاقت الا وفرجها الله (١٢) استغفر الله العظيم الذي لا إله الا
هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه رب اغفر لي ولوالدي ٢٧ مرة
(١٣) الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز
فكل ذالك اجازنا فيها بالخصوص عدد من مشايخي الأعلام جزاهم الله خير الجزا

وكل هذا تأتون به حسب الاستطاعه واقله ثلاث مرات او عشرا
أو مائة الا الاستغفار ٢٧ مرة ويالطيف ١٢٩ مرة
وعليكم بقراءة القران لاتغفلون عنه واقل شئ من ذلك
جزء كل يوم او نصف جزء والإكثار من الاستغفار ففوائده عظيمه
وكثيره وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقل الإكثار
ثلاثمائه كل يوم باي صيغه وذكروا العلماء العارفون بالله ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقوم مقام الشيخ عند فقد الشيخ
وفيها السر والفتح والنور وشرح الصدر وتيسير الامر وكفاية المهمات
هذا ما حصل كتابته ونستغفر الله العظيم ونتوب اليه
يارب مامعنا عمل وكسبنا كله زلل
لكن لنا فيك أمل تحيي العظام الرامه
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا ويسبل ستره وعفوه علينا
ولايؤاخذنا بذنوبنا ويبدل سيئاتنا حسنات ويجعلنا من عباده
الصالحين المتواصين بالحق والمتواصين بالصبر وينفعنا بما علمنا
ويجعله حجة لنا لا حجة علينا ويفتح علينا فتوح العارفين ويسلك بنا
سبيل اسلافنا الصالحين ويغفر لوالدينا ومشايخنا ويعلي درجاتهم
ويحشرنا معهم في زمرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين
ويرزقنا شفاعته ويوردنا حوضه الطاهر ويسقينا منه شربة
هنيئة لانظما بعدها ابدا ويسكننا معه في أعلا فراديس الجنان
في مقعد صدق عند مليك مقتدر والحمد لله رب العالمين
كتب ذلك مع العجز والاعتراف بالخطا والزلل الراجي من ربه خفي
الالطاف طه بن حسن بن عبد الرحمن السقاف لطف الله
به في الدارين امين حرر يوم الاحد ٣ صفر ١٤٢١ سنة حبده